وليقل اللهم اجعلني من الباكين اليك الخاشعين لك وعلى هذه المعاني ونحوها ولبكي
القرآن هو علمه وذكره وتدبره وفهمه والتشاغل به وفهمه بيسار وعليه ثياب ووقوفه
عنده وذكره فيه واحواله فيه مجموع له ذلك كله فيه فيكلامه عن عبد العارفين والخاشعين
شهدوا وصادقوا الموقنون بعلومهم من كلامه ومواجيدهم من علومهم ومشاهدتهم من
معانيه واوصافه وكلامه عن مشاهدتهم لان ضروب الكلام هو عن الله ومعانيه الاوصاف
فمنه كلام راض ومنه كلام غضبان ومنه كلام منعم ومنه كلام منتقم وكلام جبار متكبر
وحنان متعطف فاذا كان العبد من اهل العلم بالله والفهم عنه والسمع من الله عز
وجل والمشاهدة له فيفهم ما غاب عن غيره ويبصر ما عمي عنه سواه وقد قال سبحانه
فلا اقسم بما تبصرون وما لا تبصرون وقال عز وجل فاعتبروا يا اولي الابصار معناه
في الفهم اعتبروا [illegible] ما لا تكون بمعنى [illegible] الفعل برجل المتحقق
بالوصف والمبالغة في الفعل فلما اعطاهم الايدي والابصار عبروا بقوامهم الى ما
ابصروا وفروا الى الله عز وجل من الخلق حين ذكروه لما خلق [illegible] حسن
لما [illegible] فلم يفهم البلاء شيئا وكانوا [illegible] والذي امر في قوله عز وجل ومن
كل شيء خلقنا زوجين لعلكم تذكرون ففروا الى الله ثم قال ولا تجعلوا مع الله
الها اخر وكانوا هم الموحدون المخلصون له وكان هو المتفرد المستخلص [illegible]
جاوزوا التذكرة بلا شيء اليه فذكروه [illegible] اليه فمنه [illegible]
به فلم [illegible] الى سواه [illegible] وكذلك رايناه في مصحف عبد الله ففروا
الى الله اني لكم منه نذير مبين **في الخبر** عن ابن مسعود وبعض الرواة
[illegible] مسندا [illegible] خصوص العارفين من المحبين والخائفين
اطلعوا على السر واوقفوا على النجم وكانوا [illegible] ان للقرآن ظهرا
وبطنا وحدا ومطلعا [illegible] فظاهره لاهل العربية وباطنه لاهل اليقين وحده
لاهل الظاهر ومطلعه لاهل الاشراق وهم العارفون المحبون والخائفون اطلعوا على
لطف المطلع [illegible] المطلع [illegible] عند مقام امين واوقفوا على
النجم في حال [illegible] وكانوا [illegible] شاهدين وقال النبي صلى الله
عليه وسلم يرى الشاهد ما لا يرى الغائب فمن [illegible] ومن شهد وجد ومن وجد
وجد ومن وجد عرف ومن غاب عمي ومن عمي فقد ومن فقد نسي ومن نسي نسي
وقد قال الله عز وجل وكذلك اتتك آياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى اي فلم تحفظها
فلم تعمل بها [illegible] وكذلك اليوم [illegible] رحمة ولا تكلم [illegible]
[illegible]

الفصل السابع عشر فيه

كتاب

كتاب ذكر نوع من المفصل والموصل

الكلام ووجه [illegible] العاملين به [illegible] عنه وتفسير الغريب والمشكل من القرآن
باختصار الاصول الدالة على المعنى [illegible] الكلام [illegible] معنيين عجيبين وهو مجمل مختصر
وموصل مكرر فاجماله واختصاره للبلاغة والايجاز قال الله تعالى ان في هذا لبلاغا لقوم
عابدين ومكرره وتفصيله للافهام والتذكار قال الله عز وجل ولقد وصلنا لهم القول لعلهم
يتذكرون وقال الله عز وجل في المبهم والمجمل والتوحيد المفصل الوجيز [illegible] ثلاثة اسماء
الله لطيف رحيم وقيل [illegible] حروف من اسم وهو الرحمن الرحيم [illegible] السبب وقال
كتاب احكمت آياته يعني بالتوحيد ثم فصلت اي بالوعد والوعيد ثم قال من لدن حكيم
اي بالاحكام للاحكام خبير بالتفصيل للحلال والحرام [illegible] هو التوحيد
الذي اجمله [illegible] ويشير [illegible] هو الوعد والوعيد الذي [illegible] المختصر للايجاز
[illegible] قوله عز وجل [illegible] وتطلعوا [illegible] قوله
تعالى [illegible] المعنى [illegible] قوله [illegible] المعنى [illegible]
[illegible] كلمتان من كلمتين للايجاز [illegible] على [illegible] والعروش
السقوف وهو جمع عرش [illegible] من العروش والعروش موجودة [illegible]
[illegible] المحذوف [illegible] على عروشها
[illegible] قوله تعالى [illegible] من الله [illegible] المحذوف اسم [illegible]
الفعل [illegible] ولكن البر من امن بالله [illegible] البر [illegible] ومعنى الاول
قوله عز وجل واشربوا في قلوبهم العجل اي حب العجل ومن ذلك قوله عز وجل اقتلت نفسا زكية
بغير نفس ولم [illegible] والمعنى بغير نفس قبله [illegible] الفعل ومثله انه من قتل نفسا
بغير نفس او فساد في الارض [illegible] بغير نفس [illegible] في الارض
[illegible] عنه [illegible] وكذلك قوله من السموات والارض [illegible] ومن في الارض
وكذلك قوله من في السموات والارض [illegible] سبحانه لقد خلقنا الانسان
في احسن تقويم [illegible] والمعنى [illegible]
[illegible] الانسان [illegible] على التكرير [illegible] الله
تعالى [illegible] ضعف الحياة وضعف
الممات المعنى ضعف عذاب الاحياء وضعف عذاب الموتى [illegible] العذاب
[illegible] الحياة [illegible] الوصف [illegible] الاسم [illegible]
الوصف [illegible] ضعف عذاب الحياة وضعف عذاب اهل الممات
[illegible] القرية [illegible] واسال القرية التي كنا فيها
والعير التي والمعنى واسال اهل القرية التي كنا فيها واهل العير التي اقبلنا فيها

Copyright King Saud University